

تخفيف حدّة المشاكل الاجتماعية لتلاميذ الطور المتوسط

من منظور النشاط البدني الرياضي

د. نمرود بشير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة الجليلي بونعامة

د. بن حديد يوسف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة الجزائر3

د. ناصر محمد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة الجليلي بونعامة

المستخلص:

تعتري التلميذ في مرحلة المتوسطة عدة عقبات مختلفة تلعب باتجاهين مختلفين على حسب تعامل الأسرة التربوية معها فقد تكون مرتكزا قويا تدفع بالتلميذ نحو مستقبل واعد يساهم في بناء نفسه وأسرته ومجتمعه وقد يكون العكس صحيح؛ وكون هذه العقبات المتمثلة في المشاكل النفسية والاجتماعية كان لزاما التعامل معها بكل اهتمام وعناية وبحذر.

وتساهم حصة التربية البدنية والرياضية من خلال برامجها المختلفة في إعداد التلميذ كغيرها من المواد التعليمية المختلفة حيث وبسبب الخصوصيات التي تختص بها هذه الأخيرة والمتعلقة بالجانب الحسي والحركي والنفسي والاجتماعي وانطلق الباحث من هذه الخلفية للوقوف على المساهمة التي تقدمها حصة التربية البدنية والرياضية للتلميذ كي ينشئ تنشئة نفسية سليمة ومتوازنة متخطيا بذلك المشاكل الاجتماعية المختلفة؛ استخدمنا في جمع المعلومات استمارة استبائية موجهة لعينة من الأساتذة وعينة من التلاميذ تم اختبار النتائج فيها باختبار كاس² وقانون التناسب

الكلمات الدالة: حصة التربية البدنية والرياضية. - النشاط البدني الرياضي . - المشاكل الاجتماعية

The abstract:

During middle school, the pupil faces different obstacles that affect two different directions according to how the educational family deals with them. These directions could be a strong basis which pushes the pupil to a brilliant future that allows him to contribute in constructing himself, his family and his society and vice versa is a probability because those obstacles present psychological and social problems, that's why we should deal with them very carefully and closely.

The lesson of the physical and sportive education contributes through its different programs in preparing the pupil like the other different educational materials do, and because of the features of this latter, which are related to the sensual, kinetic,

psychological and social aspect, the searcher started out from this background in order to examine the contribution which the physical and sportive education's lesson affords to the pupil so that he arises right and balanced psychologically and socially surpassing the different social problems. We used in the collection of the information a questionnaire form directed to a sample of teachers and pupils where the results were tested using the Chi-Square test and the proportionality law.

Key words: The lesson of the physical and sportive education- the physical and sportive activity- the social problems

1. الإشكالية:

يتلقى التلاميذ خلال هذه مرحلة المتوسطة مجموعة من المعارف على شكل دروس في مختلف المواد التعليمية من رياضيات وعلوم ولغة عربية، مما يتيح له الفرصة لتحقيق إنتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية وتنمية قدراته واستعداداته للاختبار التعليمي أو المهني في المراحل الموالية كما تزوده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه حتى يلم بالمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم.

ومن بين هذه المجموعة الضخمة من مواد التدريس نجد مادة التربية البدنية التي تعتبر كمادة أكاديمية كباقي المواد الأخرى، والتي هي بمثابة الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والاجتماعية والوجدانية والعقلية والنفسية لشخصية الفرد بشكل مباشر، كما تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك وباعتبارها مؤشر للتغيير الاجتماعي لأنها تحتوي على عناصر من الحرية الذاتية التي تتمثل في الثقة بالنفس، والإبداع، وفي مشاعر السعادة وهذه الميزة تميزها عن باقي المواد الأكاديمية الأخرى.

وتخضع مادة التربية البدنية والرياضية لمنهاج التربية البدنية والرياضية الموضوع من طرف القائمين عليها كمادة تدريسية تربوية ذات طابع أكاديمي ومن مساعي هذا المنهاج إعطاء إمكانية ممارسة التربية البدنية والرياضية ميدانيا كمادة تعليمية تساهم في بناء شخصية التلميذ وتحضيره لحياة مستقبلية أفضل، ومنهاج التربية البدنية هو الذي يحدد الكفاءات التي يمكن أو يجب أن يكتسبها التلميذ، والذي يمر حتما عبر طريقة الممارسة البيداغوجية والتي تتم عن طريق تحديث تكوين الأساتذة طبقا للمستجدات وإعادة النظر في علاقتهم بالمعرفة نفسها إضافة إلى تهيئة الظروف للتلميذ كي يتعلم بنفسه ويكتسب القدرة على تجنيد معارفه في الميدان كما يسعى المنهاج لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها تظهر في سلوكيات وتصرفات التلميذ عند مواجهته لما يصادف من إشكاليات في مساره الدراسي وفي حياته اليومية على حد سواء وهذا ما بني عليه المنهاج.

وإن رسالة التربية وفلسفتها بيداغوجيا تعتمد أساسا على الأقطاب الثلاثة، الأستاذ، المتعلم، المنهاج، فشركاء العلاقة التربوية في بحث دائم عن علاقات تجعل العملية التربوية تتم بمهنية واحترافية عالية.

فأستاذ التربية البدنية والرياضية لا يمكنه ممارسة مهنته كمدرس إلا بوجود التلاميذ، فالتلميذ هو ذلك الشخص الذي يمر بعدة مراحل ومستويات تعليمية بداية بالتعليم الابتدائي ثم المتوسط والذي هو مرحلة بحثنا ثم الثانوي أي تنتهي مرحلة التلميذ ليصبح طالبا، وخلال هذه المراحل التعليمية يكتسب معارف ومعلومات تمكنه من التكيف مع المواقف الحياتية من خلال تنمية جوانبه النفسية والاجتماعية.

والنمو الاجتماعي ليس هو إلا قدرة الفرد على اكتساب الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا وهي التي تراعي القيم والعادات وأنظمة ومعايير وتقاليده المجتمع الذي يعيش فيه، أي بمعنى قدرة الفرد على التكيف أو التطبع الاجتماعي، أي أن الفرد يصبح قادرا على أن يعيش في البيئة بسلام وإن نمو الجانب الاجتماعي يتوقف على نمو الجانب النفسي فالشخصية المضطربة الواقعة في صراع تؤدي إلى التذبذب والحساسية وعدم الاستقرار وعدم الاتزان، فالنمو النفسي يصاحبه النمو الاجتماعي، ومن هذا الطرح لكل هذه التغيرات يراودنا التساؤل التالي:

2. التساؤل العام: هل يمكن تخفيف حدة المشاكل الاجتماعية لتلاميذ الطور المتوسط من

منظور النشاط البدني الرياضي؟

3. الفرضية العامة: يمكن تخفيف حدة المشاكل الاجتماعية لتلاميذ الطور المتوسط من

منظور النشاط البدني الرياضي

4. أهداف البحث:

- ✓ إبراز مدى أهمية حصة التربية البدنية في تنمية الجانب الاجتماعي للتلميذ
- ✓ التركيز على أن حصة التربية البدنية والرياضية أسلوب جديد من أساليب التربية الحديثة.
- ✓ إبراز العلاقة الايجابية بين حصة التربية البدنية والرياضية والنمو النفسي المتوازن

5. ضبط المفاهيم والمصطلحات:

النمو الاجتماعي: هو تغيير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد خاصة بابتداع التقاليد والخضوع اللازم للجماعة.

التعريف الإجرائي: مجموعة التغيرات التي تطرأ على الفرد من ناحية تصرفاته وعلاقاته مع الآخرين في المواقف الاجتماعية.

6. المنهج المتبع في البحث: نظرا لطبيعة موضوعنا والمشكلة المدروسة فإننا نتبع المنهج الوصفي

7. عينة البحث وكيفية اختيارها:

أ — العينة الأولى: وتتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم 20.

ب — العينة الثانية: وتتمثل في التلاميذ وعددهم 200 تلميذ

8. ضبط متغيرات البحث:

المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية

المتغير التابع: حدة المشاكل الاجتماعية

9. مجالات البحث:

— المجال المكاني: أُجري البحث في 10 متوسطات بولاية المدية

الرقم	إسم المؤسسة	المكان
01	متوسطة العربي بن مهيدي	بني سليمان
02	متوسطة العقيد عميروش	بني سليمان
03	متوسطة هواري بومدين	بوشراحيل
04	متوسطة عيسى ذياب	بوشراحيل
05	متوسطة بريك محمد	بوشراحيل
06	متوسطة عيدون رمضان	سيدي نعمان
07	متوسطة قنتور أحمد	سيدي نعمان
08	متوسطة بوعتو عبد القادر	سيدي نعمان
09	متوسطة قاسمي الشريف	البرواقية
10	متوسطة حسناوي عامر	البرواقية

المجال الزمني: أُجري هذا البحث في الفترة الممتدة من شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي 2015،

المجال البشري: تمت الدراسة على عينة تتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور المتوسط في ولاية المدية.

10. الطرق والأدوات الاحصائية المستعملة في الدراسة:

أدوات جمع المعلومات

الاستمارة الاستبيان: لقد وجهنا مجموعة إستبانات لمجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ الذين يدرسون بالمتوسطات وذلك لتحقيق أغراض الدراسة وتجسيد الفرضيات تطبيقيا باعتبارهم عنصر الدراسة المحوري.

اعداد استمارة الاستبيان:

قمنا بصياغة استمارة الاستبيان ووضع الأسئلة في قالب علمي ومنهجي حتى يجلب انتباه الباحثين ويحفزهم على الإجابة بوضع الاستمارة في حجمها المقبول وبخط واضح ومفهوم، واستخلاص بعض المعلومات العامة عن الباحثين، وتتضمن الاستمارة الاستبيان (6) أسئلة موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية و(6) أسئلة موجهة لتلاميذ المتوسطات موزعين على (10) متوسطات لولاية المدية،

الطرق الاحصائية:

قانون التناسب - اختبار مربع كاي "k²"

تحليل ومناقشة نتائج

1- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة: يضم الأسئلة من (01 - 06)

السؤال رقم(01): أثناء حصة التربية البدنية والرياضية هل تلاحظون عنصر التعاون فيما بين التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التعاون بين التلاميذ.

جدول إحصائي رقم (01): يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التعاون بين التلاميذ.

R	DF	A	ك ² مج	ك ² مح	تك مشدّد (تك مت) ²	تك مشدّد تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة
01					128,59	11,34	6,66	90	18	نعم
02					21,71	-4,66	6,66	10	02	أحيانا
03					44,35	- 6,66	6,66	00	00	لا
							20	100	20	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (01): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 90% من الأساتذة يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم وبشكل كبير في تحقيق التعاون بين التلاميذ، ونسبة 10% من الأساتذة يرون أنه أحيانا ما يتحقق التعاون بين التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة ك² المحسوبة تساوي 29,22 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي قيمتها 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (01): من جراء المواقف الصعبة والمعقدة التي تطرحها حصة التربية البدنية والرياضية واللعب الجماعي من خلال الأنشطة الجماعية ومختلف التفاعلات التي تحدث للتلاميذ خلال الحصة تساهم في عمل التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض، كل هذه العوامل تساهم في خلق روح الجماعة التي تبني على أساس التعاون.

السؤال رقم (02): هل يسمح المنهاج الجديد الخاص بتدريس الكفاءات في تحقيق نتائج إيجابية فيما يخص النمو الاجتماعي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إسهام المنهاج الجديد في تحقيق نتائج إيجابية فيما يتعلق بنمو الجانب الاجتماعي.

جدول إحصائي رقم (02): يوضح مدى إسهام المنهاج الجديد في تحقيق نتائج إيجابية فيما يتعلق بالنمو الاجتماعي

R	DF	A	ك ² مع	ك ² مع	(تك مش- تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة النئوية %	التكرار	الإجابة	
+	2	0.05	5.99	7.30	32.03	-5.66	6,66	05	01	نعم	01
					5.47	-2.34	6,66	45	09	أحيانا	02
					11.15	-3.34	6,66	50	10	لا	03
					48.65		20	100	20	المجموع	

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (02): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 50% من الأساتذة يرون أن المنهاج الجديد لا يساهم في تحقيق النمو الاجتماعي ، ونسبة 45% من الأساتذة يرون أنه أحيانا ما يساهم المنهاج الجديد في تحقيق النمو الاجتماعي، في حين نسبة 05% من الأساتذة يؤكدون على أن المنهاج الجديد يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو الاجتماعي.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² الممتلئة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة ك² المحسوبة تساوي 7,30 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي قيمتها 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (02): إن تعامل التلميذ مع أسلوب حل المواقف المختلفة وفسح المجال للابتكار والابداع وتوطيد علاقة التلميذ بالأستاذ أسلوب يساعد التلميذ على النضج والنمو بمختلف الجوانب وبالتالي النمو الاجتماعي.

السؤال رقم (03): ما نوع الرياضة التي تراها مناسبة أكثر لتلاميذ الرابعة المتوسط؟

الغرض من السؤال: معرفة الرياضة التي تناسب أكثر تلاميذ الرابعة متوسط.

جدول إحصائي رقم (03): يوضح نوع الرياضة المناسبة لتلاميذ الرابعة متوسط

R	DF	A	ك ² مع	ك ² مع	(تك مش- تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة النئوية %	التكرار	الإجابة	
+	1	0.05	3.84	9.8	49	7	10	85	17	جماعية	01
					49	-7	10	15	03	فردية	02
					98		20	100	20	المجموع	

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (03): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 85% من الأساتذة يؤكدون أن الرياضة المناسبة لتلاميذ الرابعة متوسط هي الرياضات الجماعية لأنها تكسب التلميذ روح الجماعة وحب التعاون، بينما تأتي نسبة 15% من الأساتذة عكس ذلك إذ يرون أن الرياضة المناسبة لتلاميذ الرابعة متوسط هي الرياضة الفردية لأنها تعلم التلميذ الاعتماد على نفسه والتعلم السريع للمهارات.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² المثلثة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة ك² المحسوبة تساوي 9,8 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (03): إن طبيعة وشخصية التلميذ في المرحلة المتوسطة تتطلب الكثير من اللعب والترويح والترفيه وهو في هذه المرحلة على أهبة الاستعداد للاستفادة من مختلف الخبرات والمعارف والتجارب فهو بعدما كان في محصورا في مرحلة التعليم الابتدائي أصبح الآن بإمكانه الاحتكاك بالآخرين والاكتماب من خبراتهم فالألعاب الجماعية توفر له هذا الجو لذا وجب توجيه التلاميذ إلى الرياضات الجماعية أكثر قصد ادماجه في الجماعة لكسب أكبر قدر من المعارف وبالتالي المساهمة في نموه الفكري والاجتماعي.

السؤال رقم (04): هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على التفاعل مع؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على عنصر التفاعل لدى التلاميذ.

جدول إحصائي رقم (04): يوضح مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على عنصر التفاعل لدى التلاميذ

R	DF	A	ك ² مج	ك ² مج	(تك مش - تك مش - تك مت) ²	تك مش - تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
+	2	0.05	5.99	9.10	0.11	0.34	6,66	35	07	محيطه المدرسي	01
					28,51	5,34	6,66	60	12	أصدقائه	02
					32,03	- 5,66	6,66	05	01	أساتذته	03
					60.65		20	100	20	المجموع	

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (04): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يؤكدون على أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ في

التفاعل مع أصدقائه بدرجة كبيرة، ونسبة 35% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على التفاعل مع محيطه المدرسي ككل بما فيه الإداريين والعمال الآخرين، و نسبة 5% من الأساتذة يرون التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على التفاعل مع أساتذته.

القرار الإحصائي: من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة والتي هي 9,10 أكبر من كا² الجدولة و قيمتها 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (04): إن الانسان بطبعه اجتماعيا يحب الألفة ويغض العزلة والانفراد ويجب مخالطة الآخرين لاكتساب أفكار وعادات وهذا يجعله يخوض العديد من التجارب التي تنير له درب المستقبل، فحصة التربية البدنية والرياضية توفر الجو الملائم الذي يكسبه الاحتكاك والتفاعل مع محيطه المدرسي من تلاميذ وأساتذة والطاقتم الاداري... الخ، فتفاعله يكون بدرجة أكبر مع من يمضي معهم وقتا أكثر ويكون مرتاحا لهم.

السؤال رقم (05): كيف تقدر نسبة الإدماج الاجتماعي للتلاميذ خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الإدماج الاجتماعي لدى التلاميذ.

جدول إحصائي رقم (05): يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الإدماج الاجتماعي لدى التلاميذ.

R	DF	A	كا ² مج	كا ² مج	(تك مش-تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
+	2	0.05	5.99	11,20	28,51	5,34	6,66	60	12	كبيرة
					1,79	1,34	6,66	40	08	متوسطة
					44,35	- 6,66	6,66	00	00	ضعيفة
				74.65			20	100	20	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (05): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم وبشكل كبير جدا في

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ، ونسبة 40% من الأساتذة يرون أن نسبة الإدماج الاجتماعي للتلاميذ متوسطة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية الممثلة عن طريق ك² نجد أن ك² المحسوبة التي تساوي 11,20 أكبر من ك² الجدولة التي قيمتها 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (05): لا يمكن لأي شخص مهما كانت صفاته وقدراته ومهما كانت حالته النفسية والبدنية والاجتماعية أن يعيش منعزلا عن مجتمعه بعيدا عن الاختلاط والاندماج ومعايشة الآخرين، لذا وجب على التلميذ بصفة خاصة الاندماج في المجتمع باستغلال كل الفرص المتاحة أمامه، منها حصة التربية البدنية والرياضية التي نجد أنها تساعده على الاندماج وسط الجماعة من خلال ممارسة مختلف الألعاب الجماعية والفردية.

السؤال رقم (06): هل تزيد سرعة اكتساب أصدقاء وصديقات جدد خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ لأصدقاء جدد.

جدول إحصائي رقم (06) يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ لأصدقاء جدد.

R	DF	A	ك ² مج	ك ² مج	(تك مش- تك مت) مت ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة النسبية النسبية %	التكرار	الإجابة
					177,95	13,34	6,66	100	20	01 نعم
					44,35	-6,66	6,66	00	00	02 أحيانا
					44,35	-6,66	6,66	00	01	03 لا
					266,65		20	100	20	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (06): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم وبشكل كبير جدا في اكتساب التلاميذ لأصدقاء وصديقات جدد باعتبارها فضاء للاحتكاك والتعارف.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² المثلة في الجدول نجد أن قيمة ك² المحسوبة التي تساوي 40,03 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي قيمتها 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (06): التلميذ في حياته يؤثر ويتأثر بمن حوله من بني جنسه سواء كانوا أقارب أو أصدقاء أو زملاء دراسة وكلما اتسع مجال تعامله مع الآخرين زاد اكتسابه لأصدقاء جدد، ومن خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكتسب التلميذ أصدقاء وصدقات جدد نظرا للتعاملات المتكررة بينهم كونهم يصون إلى هدف واحد ويلتقون في نفس المحيط وهو المتوسطة.

2- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ: يضم الأسئلة من (07 - 12)

السؤال رقم (07): هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلميذ لزملاء وزميلات جدد.

جدول إحصائي رقم (07): يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلميذ لزملاء وزميلات جدد

R	DF	A	ك ² مج	ك ² مج	تك مشـ ⁻ (تك مت ² مشـ ⁻)	تك مشـ ⁻ تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة
+	1	0.05	3,84	4,26	64	8	30	63,33	38	زملاء وزميلات جدد
					64	-8	30	37,66	22	التوافق مع الزملاء
					128		60	100	60	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (07): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 63,33% من التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في اكتساب زملاء وزميلات جدد، في حين أن نسبة 37,66% من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على التوافق مع زملائهم.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² نجد أن ك² المحسوبة تساوي 4,26 وهي أكبر من ك² الجدولة التي تساوي 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (07): لا بد لأي شخص أن يعمل جاهدا كي يكسب لنفسه أصدقاء أو زملاء كي يتقاسم معهم أحزانه وأفراحه ولمساعدته في حل مشاكله والعقبات التي تصادفه خلا قضاء حوائجه اليومية، ومن خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكتسب التلميذ أصدقاء وصديقات جدد نظرا للتعاملات المتكررة بينهم كونهم في مرحلة واحدة ومجال واحد وهو طلب العلم وينتمون كذلك إلى نفس المؤسسة.

السؤال رقم (08): هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية على .؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تحلي التلميذ بالروح الرياضية.

جدول إحصائي رقم (08): يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تحلي التلميذ بالروح الرياضية.

R	DF	A	ك ² مع	ك ² مع	تك مش- (تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار ر الموقع	النسبة المنوية %	التكرار	الإجابة
+	1	0.05	3.84	26.66	400	20	30	83.33	50	التحلي بالروح الرياضية
					400	-20	30	16.66	10	احترام القوانين
					800		60	100	60	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (08):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 83,33% من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تكسبهم التحلي بالروح الرياضية، في حين نسبة 16,66% من التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلهم يحترمون القوانين.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن ك² المحسوبة تساوي 26,66 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي تساوي 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (08): من خلال المنافسات التي تقام في إطار الرياضة المدرسية بين مختلف الأطوار وبمشاركة كلى الجنسين والتي تهدف إلى خلق روح التعاون والتحلي بالروح الرياضية.

السؤال رقم (09): هل تكسبك المباريات التي تخوضها من خلال حصة التربية البدنية والرياضية حب المنافسة الشريفة؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلميذ حب خوض المنافسة بشرف.

جدول إحصائي رقم (09): يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلميذ حب خوض المنافسة الشريفة

R	DF	A	ك ² مع	ك ² مع	تك مش ⁻ (تك مش ⁻ تك مت ²)	تك مش ⁻ تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
+	2	0.05	5.99	78.4	1024	32	20	86,66	52	نعم
					144	-12	20	13,33	08	أحيانا
					400	-20	20	00	00	لا
					1568		60	100	60	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (09): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 86,66% من التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تكسبهم ثقافة خوض المنافسة الشريفة، ونسبة 13,33% من التلاميذ يعتبرون أنه أحيانا ما تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعلمهم لخوض المنافسات الرياضية بشرف.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن ك² المحسوبة تساوي 78,4 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي تساوي 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (09): لكل لعبة قوانين تسيرها فيجب على التلاميذ احترام هذه القواعد خلال ممارستهم لمختلف الأنشطة والألعاب الرياضية من خلال المنافسات التي تقام داخل المؤسسات التربوية هذه يساهم في جعل التلميذ يخوض المنافسة بكل حماس وشجاعة وشفافية دون أن يلجأ إلى الاحتيال والخديعة للفوز.

السؤال رقم (10): هل تمارس حصة التربية البدنية والرياضية من أجل؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة المشاكل لدى التلاميذ.

جدول إحصائي رقم (10): يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة المشاكل لدى التلاميذ.

R	DF	A	ك ² مع	ك ² مع	تك مش- (تك مش- تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المترقب	النسبة المئوية %	التكرار	الإيجابية
+	2	0.05	5.99	39,9	529	23	20	71.66	43	التقابل من حدة مشاكلك
					100	-10	20	16.66	10	التخلص من الضغوط
					169	-13	20	11.66	07	اكتساب مكانة بين الزملاء
					798		60	100	60	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (10): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 71,66% من التلاميذ يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في التقليل من حدة مشاكلهم، ونسبة 16,66% من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في التخلص من الضغوط، ونسبة 11,66% من التلاميذ يرون أن حصة التربية و البدنية والرياضية تساعدهم في اكتساب مكانة بين زملائهم.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن ك² المحسوبة تساوي 39,9 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي تساوي 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (10): تعتبر التربية البدنية فضاء للترفيه والتنفيس واكتساب الخبرات لمجاهة المواقف الصعبة فالتلميذ يتناسى المشاكل التي كانت لديه قبل الممارسة نظرا للجو السائد أثناء الممارسة من فرح وبهجة جراء الفوز على الزميل وكذا الشاء والتحفيز الذي يتلقاه من الأستاذ.

السؤال رقم (11): هل تجعلك حصة التربية البدنية والرياضية تتصف بالعدل وهذا من خلال الخضوع لنفس القوانين؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية صفة العدل لدى التلميذ.

جدول إحصائي رقم (11): يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية صفة العدل لدى التلاميذ

R	DF	A	ك ² مج	ك ² مح	تك مش- (تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
+	2	0.05	5.99	62.4	784	28	20	80	48	نعم
					64	-08	20	20	12	أحيانا
					400	-20	20	05	00	لا
					1248		60	100	60	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (11): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 80% من التلاميذ يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي لديهم صفة العدل والإنصاف، في حين نسبة 20% من التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية والرياضية أحيانا ما تجعلهم يتصرفون بهذه الصفة.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن ك² المحسوبة تساوي 62,4 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي تساوي 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (11): من خلال جميع فرص التعلم التي يمنحها الأستاذ للتلاميذ بصورة متساوية وكذا من خلال الخضوع لنفس القوانين وأداء نفس التمارين واستعمال نفس الوسائل، هذا كله يعلم التلميذ العدل والإنصاف ومعاملة الآخرين بنفس ما يعاملونه به من احترام ومودة.

السؤال رقم (12): هل تكسبك الألعاب الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية صفة التعاون لدى التلاميذ.

جدول إحصائي رقم (12): يوضح مدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية صفة التعاون لدى التلاميذ

R	DF	A	ك ² مج	ك ² مح	تك مش- (تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
+	2	0.05	5.99	40	400	20	20	66,66	40	التعاون
					00	00	20	33,33	20	حب الجماعة
					400	-20	20	00	00	لا تفيد
					800		60	100	60	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (12): تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 66,66% من التلاميذ يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية لأنها تعلمهم التعاون ، ونسبة 33,33% من التلاميذ يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية لأنها تجعلهم يحبون الجماعة والابتعاد عن الذاتية.

القرار الإحصائي: ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق ك2 الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن ك2 المحسوبة تساوي 40 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولة التي تساوي 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

تفسير نتائج الجدول رقم (12): حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى خلق جو من التعاون والاحترام والتقدير والتشجيع على العمل والمثابرة بين الزملاء، من خلال تصحيحهم للأخطاء ومساعدتهم على أدائها خاصة في تعلم التمارين والمهارات المعقدة.

الاستنتاج العام

يكتسب التلميذ من خلال مصاحبة لبعض الأصدقاء صفات وعادات سيئة قد تجره إلى ما لا يحمد عقباه وبالتالي الوقوع في بعض المشاكل، إضافة إلى أن بعض التلاميذ يعانون من مشاكل اجتماعية داخل أسرهم، لذا لا بد من مواجهة هذه المشاكل بدءا من محيطه المدرسي وهذا انطلاقا من حصة التربية البدنية والرياضية لأن معظم وقت التلميذ إذ لم نقل كله يقضيه داخل المتوسطة. ولقد استنتجنا من خلال أسئلة الاستبيان ما يلي:

الأسئلة الخاصة بالأساتذة:

السؤال رقم (06): والذي يقول كيف تقدر نسبة الاندماج الاجتماعي للتلاميذ خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية حيث كانت نسبة 60% من الأساتذة تؤكد على أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في الاندماج الاجتماعي ومن خلال مناقشة نتائج الجدول عن طريق ك2 نجد أن ك2 المحسوبة والتي قيمتها 11,20 أكبر من ك2 الجدولة والتي تساوي 5,99، ومنه نثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الباحثين فيما يخص أن الاندماج الاجتماعي للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكون بدرجة كبيرة.

الأسئلة الخاصة بالتلاميذ:

ومن خلال السؤال رقم (10): والذي يقول هل تمارس حصة التربية البدنية والرياضية من أجل:، التقليل من حدة مشاكلك، التخلص من الضغوط، اكتساب مكانة بين زملاء، حيث جاءت نسبة 71,66 % من التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من حدة المشاكل الاجتماعية لديهم ومن خلال مناقشة نتائج الجدول عن طريق كاستنجد أن كاست المحسوبة والاتي قيمتها 39,9 أكبر من كاست الجدولة والتي تساوي 5,99، ومنه ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الباحثين فيما يخص أن التلاميذ يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية لأجل التقليل من حدة مشاكلهم.

ومن خلال ما سبق التطرق إليه نخلص إلى القول أن الفرضية التي تقول: يمكن تخفيف حدة المشاكل الاجتماعية لتلاميذ الطور المتوسط من منظور النشاط البدني الرياضي قد تحققت قائمة المراجع:

1. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، بيروت، 1973.
2. سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس النمو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007.
3. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، 1996.
4. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، مصر، 1999.
5. عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط03، عمان، 1987.
6. محمد حسن منسي، علم نفس الطفولة، دار طارق للنشر والتوزيع، 1998.
7. توما جورج، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت، 2000.
8. زيدان محمد مصطفى، علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط02، جدة، 1991.
9. مصطفى يوسف القاضي، محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد، مكتسبات عكاظ للنشر والتوزيع، 1981.
10. عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، بيروت.
11. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
12. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.
13. سميرة أحمد السيد، علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
14. خيرى الخليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1998.

15. صلاح الدين العمرية، علم النفس النمو، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2005.
16. محمد فتحي عكاشة، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، 1997.
17. رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.
18. إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، ط02، 1996.
19. منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، ط03، بيروت، 1981.
20. سهى كامل أحمد، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيقية، الاسكندرية، 2001.
21. مصطفى عشوري، مدخل إلى علم النفس العصبي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
22. عادل خطاب، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1969.
23. رضوان بن جدو يعيط، الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003. المذكرات:
24. بن عبد السلام محمد، القيم التربوية لشخصية الأستاذ ومدى انعكاسها على تلميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2011.